

القرية الدسة الإسلامية

الصف الأول الإعدادي

الفصل الدراسي الأول

أ / محمد الزعتري

01286313710



مظاهر القدرة الالهية

١. اذكر مظاهر قدرة الله في إخراج الحى من الميت.

أن الحبة الجامدة عندما تغرس فى الأرض فإنها تنشق ويخرج منها نبات يبدأ حياة جديدة وينتج العديد من الثمار والحبوب

٢. اذكر بعض مظاهر قدرة الله فى الكون .

الشمس التى تضى الكون وتساعد على الحركة والعمل والقمر الذى يحو ظلمات الليل والنجوم التى تتزين بها السماء وتهدى الناس فى ظلمات البر والبحر

٣. الله سخر لنا الكون فما واجبنا نحوه؟

واجبنا أن نعلمه بـ (العلم) و (العمل) و (لا نفسه) .

٤. لماذا تعتبر دراسة الكون شكر لله؟

لأنها تزيد معرفتنا بقدرة الله فيتوب العاصي ويزداد المؤمنون إيماناً

٥. لماذا يغوص العلماء فى باطن الأرض؟ وما علاقة ذلك بالإيمان؟

ليستخرجوا ما بها من كنوز كالبترول والغاز الطبيعي والمعادن وعرفوا ما يثور فيها من البراكين وعلاقة ذلك بالإيمان أنهم يفيدون الناس بما درسوا فيزداد الشكر لله

٦. بحث العلماء فى الكون فما وجدوا؟

عندما صعدوا إلى القمر وجدوا أن فى الكون مجموعات شمسية أخرى وكلها تسبح فى الفضاء وأصبح جو الأرض مملوءاً بالأقمار الصناعية وأجهزة رصد الفضاء

٧. كيف شجع الرسول على طلب العلم؟

بقوله (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة) فواجب المسلمين أن يكون منهم العلماء والأطباء والمهندسون والمفكرون ليقدموا المجتمع

٨. كيف تفتح دراسة الكون باب التوبة امام العاصي؟

لأنه بتأمله فى الكون ومظاهر القدرة الإلهية تجعله يعجز على أن ينسب ذلك لغير الله فيدرك قدرة الله مما يتوجب عليه الخضوع والشكر والإيمان بالله

جمال صنع الله

١. كيف أبدع الله الجمال في الكون ؟

لأننا أينما نوجه بصرنا نجد آيات الجمال في اختلاف الألوان ودقة توزيعها في النبات اختلاف طعومها رغم أن الماء الذي يرويها واحد . وكذلك في ألوان الجبال العالية التي تسر الناظر إليها ؛

قال تعالى :

(وفي الأرض قطع متحاورات وحنات من أعناب ووزع ونخيل صنوان و غير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون)

٢. ما فائدة النجوم في الكون ؟

جعلها الله زينة للسماء وحماية من شر الشياطين وفسادهم في الكون ؛ قال تعالى : (ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير)

٣. هل الجبال ثابتة ؟ وما فائدتها ؟

الجبال ليست ثابتة ولكنها تتحرك مع حركة الأرض وهذه الحركة لا نراها بالعين وهذا ما يدل على قدرة الله قال تعالى : (وترى الجبال تحمسا جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون)

٤. أبدع الله الجمال في الكون فما واجبنا نحوه ؟

أن نستمتع به ولا نحرم أنفسنا منه لأن تأثير النفس الإنسانية بالجمال فطرة فطر الله الناس عليها وفي تنمية الاحساس بالجمال شكر لله .

٥. تذوق الجمال بصنع من القبح جمالاً كيف ذلك ؟

لأن حب الجمال والزينة من أسباب التقدم والرفق ، والإنسان المتذوق للجمال يستمتع به ويجعله يصنع من القبح جمالاً كمنظر الثعبان المخيف جعل الإنسان المتذوق للجمال يصنع منه حلية وزينة جميلة .

٦. كيف حدث الإسلام على النظافة ؟

دعانا الله إلى الاهتمام بالنظافة والجمال لأن الله جميل يحب الجمال ، وكان الرسول مثلاً في ذلك ؛ قال تعالى :

(قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون)

٧. ما رأي الإسلام في عمليات الختان ؟

أجمع علماء المسلمين على أن الختان واجب للذكور أما للإناث فلا يوجد نص شرعي يوجب الختان وقد أكد بعض الأطباء ضرر ختان الإناث جسدياً ونفسياً .

التأمل في صنع الله

١. كيف استطاع الإنسان أن يربد من قوة سمعه وبصره ؟

بصنعه الأدوات السمعية والبصرية الدقيقة التي تكشف أدق الميكروبات واستطاع سماع اخفض الأصوات فرأى خلايا الجسم وعرض أسرارها وأمراضها وطرق علاجها ..

٢. كيف استدرج إبراهيم قومته إلى عبادة الله ؟

ندما رأى النجم قال هذا ربي فلما ذهب رفض عبادته وكذلك الشمس والقمر وكلها لا تصلح للعبودية لأنها تغيب والمعبود لا يغيب عن عباده .

٣. لماذا يوصل التأمل في الطبيعة إلى الإيمان بوجود الله ووحده انبثت ؟

لأن العقل السليم لا يقبل الشرك فلن يوجد هذا الكون من تلقاء نفسه إنما لابد من وجود قدرة قادرة لتقييم النظام الكوني .

٤. بما شبت الإسلام الذين يعملون التأمل والتفكير ؟

شبههم بالأنعام التي لا عقل لها

٥. اذكر من القرآن ما يدعونا إلى التأمل في الكون .

قوله تعالى : (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولى الأبصار

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما

خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار) .

٦. كيف يؤدي التأمل في الكون إلى ظهور المفكرات والعلوم الحديثة ؟

لأن الإنسان عندما أراد كشف الأرض السماء وما بهما اخترع المجاهر والأقمار الصناعية فكشف أسرار الكواكب والأقمار ونظام الأرض وتكوين الأمطار وأسباب نزولها وعلاقتها بإحياء الأرض وإنبات الزرع .

الزعتري

النظام الانساني بمنهج الله

١. ما رايك فيمن يحل ما حرم الله ؟

من يحل ما حرم الله كذاب لا يُسمع لقوله لأن الذي يُحل ويُحرم هو الله .

٢. ماذا يجب على المسلم في معاملاته مع الإنسان ؟

يجب عليه أن يسهل حركة الحياة في تعامله مع أفراد المجتمع في شتى نواحي الحياة ولا يثير الشغب أو الضرر لأحد .

٣. الإسلام دين السماحة واليسر ، وضح ذلك .

السماحة تجعل المعاملات تتم في سهولة ويسر وسلام مع المسلم وغير المسلم ومبدأ الأخوة الوطنية من أهم المبادئ التي أرساها الإسلام وقد أمر الله نبيه أن يكون سمحاً كريماً لينا فقال : (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)

٤. لماذا لم يُحدد الإسلام زياً معيناً للمسلمين ؟

حتى يحفظ لهم الكرامة والحياء ويسهل لهم حركة حياتهم في المجتمع بشرط ألا تكون الملابس ضيقة أو شفافة تكشف معالم الجسم .

٥. ما أثر الإلتزام بمنهج الله ؟

يحيا الناس حياة حرة كريمة ويجتهدون حرصاً على التقدم وعند الاختلاف في امر نرجع إلى الكتاب والسنة ونسلم بحكمهما .

الزعماني

مفهوم العبودية لله

١. فرض الله العبادات ولكل عبادة جانبها التعبدي ومقاصدها الإجتماعية وضح

الصلاة: صلة بين العبد وربه وهي تحسن العلاقات الاجتماعية وتحفظ صاحبها من الشر.

الزكاة: تحقق التعاون والتكافل بين الأغنياء والفقراء.

الصيام: هو لله ويجزي به وهو صلة تعاون وتراحم بين أفراد المجتمع.

الحج: مؤتمر عالمي يناقش فيه المسلمون مشكلاتهم ويوجدون لها الحلول.

٢. متى تكون عبادة المسلم مقبولة؟

بالأ يغفل فيها عن الجانب الاجتماعي، والأ يقتصر في حياته على أداء هذه الفرائض وينسى العمل في الدنيا.

٣. فيم يتمثل شرف العمل؟

يتمثل في إتقان العمل وليس في نوع العمل فمن أتقن عمله شرف به ومن أهمله انحط به

٤. ما مفتاح التقدم للمسلمين؟

اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً.

٥. متى يتحقق للإنسان الربح والثواب من عمله؟

يتحقق ذلك بشرطين: * أن يكون هدف العمل إرضاء الله وطاعته.
* ألا يكون الهدف الوحيد هو الربح أو الشهرة.

٦. ما أثر طاعة الناس للرسول في المجتمع؟

كإتباع طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم في كل شأن.

الصوم

١. متى فرض الصوم؟ وعلى من فرض؟

في السنة الثانية من الهجرة، وفرض على المسلمين والأمم السابقة.

٢. على من يجب الصوم؟

على المسلم البالغ العاقل القادر على الصوم.

٣. ما المقصود بالصوم؟ وبم يُثبت؟

الصوم هو الامتناع عن الطعام والشراب وكل المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ويثبت برؤية الهلال لقوله:

إذا رأيتم الهلال فصوموا لرؤيته وإذا رأيتموه فافطروا فإذا غم عليكم فصوموا ثلاثين يومًا

٤. ما الحكمة الأساسية للصوم؟

غرس الصبر وصدق النية وتربية الضمير وتقوية العزيمة.

٥. ما مبطلات الصوم؟

- * كل ما يدخل الجسم من طعام وشراب عمدًا.
- * الحيض والنفاس.
- * الحقنة في أحد السبيلين.

٦. اذكر بعض آداب الصوم.

- ١ - تعجيل الفطر وتأخير السحور.
- ٢ - ترك قبيح الكلام.
- ٣ - الحرص على صلاة القيام.
- ٤ - كثرة تلاوة القرآن.
- ٥ - مساعدة الفقراء والمحتاجين.
- ٦ - إتقان العمل.

٧. ما الأيام التي يُحرم فيها الصوم؟

عيد الفطر - عيد الأضحى - يوم التشك.

الزيتوني

الجهاد في سبيل الله (صلح الحديبية)

١. ما سبب خروج الرسول وأصحابه قبل صلح الحديبية؟

خرج الرسول وأصحابه قاصدين المسجد الحرام لأداء العمرة لا للحرب فلم يكن معهم سلاح

٢. ما سبب قبول قريش صلح الحديبية؟

لأنهم علموا ببيعة الرضوان فخافوا حرب المسلمين ورجبوا في الصلح .

٣. كان لصلح الحديبية شروط اذكرها .

تقوم هدنة بين المسلمين وقريش لمدة عشرة أعوام
أن يرجع محمد وأصحابه هذا العام ويعودوا العام التالي لأداء العمرة
من أحب أن يدخل حلف محمد دخل فيه ومن أحب أن يدخل حلف قريش دخل فيه
من جاء محمدًا من قريش رده إليها ومن جاء قريشًا من أتباع محمد لا ترده إليه .

٤. ما موقف عم بن الخطاب من شروط الصلح؟

رأى أن شروط الصلح فيها ظلم للمسلمين

٥. ما الشرط الذي أصرخ المسلمون؟ وماذا طلبت قريش إلغاءه؟

الشرط هو من جاء محمدًا من قريش رده إليها ومن جاء قريشًا من أتباع محمد لا ترده
إليه ، وطلبت قريش إلغاءه لكي تأمن على تجارتها وقوافلها

٦. كان صلح الحديبية فتحًا عظيمًا للمسلمين وضع ذلك .

لأن هدنة صلح الحديبية أتاحت للكثير التفكير في الدين الجديد وقد دخل كثير في
الإسلام ومنهم فارسان كبيران هما (خالد بن الوليد وعمرو بن العاص)
الليذان كان لهما دور عظيم في الفتوحات الإسلامية.

٧. من عثمان بن عفان؟

أحد الشخصيات التي كان لها دور عظيم في صلح الحديبية وكان أول الناس
إسلامًا بعد أبي بكر وهو من العشرة المبشرين بالجنة .

٨. ما موقف (عثمان بن عفان) عمه الحكم بن العاص له؟

صمد وأصر على عدم الرجوع عن دين الإسلام .

٩. اذكر أهم أعمال وصفات سيدنا (عثمان بن عفان) .

من صفاته الكرم والتضحية بالنفس والمال في سبيل الدعوة وكان شجاعًا ،
ومن أعماله تجهيز جيش العسرة من ماله الخاص واشترى بنز رومة
وقام بجمع القرآن الكريم

سورة يس

الحفظ من (١ - ٥٤)

(في رحاب السورة الكريمة)

- ١- سورة يس من السور المكية التي نزلت في مكة قبل الهجرة وآياتها (٨٣) آية .
 - ٢- بدأت بالقسم على صدق رسالة محمد ﷺ وجزاء من أصر على الكفر وتمادى في طريق الكفر .
 - ٣- ثم تحدثت عن قصة أهل انطاكية بالشام الذين كذبوا الرسل ونصيحة حبيب النجار لهم الذي قتلوه فأدخله الله الجنة .
 - ٤- وتحدثت عن دلائل قدرة الله في هذا الكون العجيب .
 - ٥- ثم تحدثت عن يوم القيامة وأهواله وعن أهل الجنة وأهل النار .
 - ٦- وختمت بالحديث عن البعث والجزاء وانفراد الله بالقدرة القادرة .
- التسمية سميت السورة الكريمة بهذا الاسم لأن الله افتتحها بهذين الحرفين، وتسمى بقلب القرآن .

تفسير بعض المفردات

الكلمة	تفسيرها
الحكيم	المحكم الذي لا يلحقه تغيير ولا تبديل
صراط مستقيم	طريق الحق ومنهج الاستقامة (الإسلام)
العزیز	القوى الذي لا يُغلب
تُنذِر	تحذر وتخوف وتنصح
قومنا	العرب
أغلا لا	قبوذا
مقحمون	رافعوا رؤوسهم
سدا	مانع عظيم
اتبع الذكر	امن بالقرآن
أجر كريم	الجنة
ما قدموا	من أعمال الخير والشر في الدنيا
أثارهم	أثار خطاهم إلى المساجد
أحصيناه	جمعناه وأثبتناه
إمام مبين	كتاب مسطور (الصحف)
اضرب	قص - اذكر
أصحاب القرية	أهل إنطاكية بالشام
المرسلون	الرسول وقيل هم (صادق - مصدق - شمعون)
عزونا	قوينا
من شيء	وحي أو رسالة
تطيرنا	تشاءنا
لم تنتهوا	تكفوا عن قولكم هذا
لنرجمنكم	لنقذفكم بالحجارة حتى الموت

عظم

بالغون في القول

نيل هو حبيب النجار كان يصنع الحرير

خلقني

عملوا بنصيحتي

سوتنا مهلكا من السماء

يتون

لأم السابقة

حاضرون للحساب

ليابسة التي لا نبات فيها

حدائق وبساتين

لثقتنا - جعلنا فيها ينابيع

لأصناف والأنواع

زبل عنه الضوء ونفصله عن النهار

نتهى سيرها وهو يوم القيامة

نظيم

غصن النخل اليابس

رية ادم من الأمم السابقة

سفينة نوح عليه السلام

لابل وكل ما يركب والسفن الحالية

لا مغيب ولا منقذ لهم

عذاب الدنيا

عذاب الآخرة

لوعده بالبعث والحساب

فحة الموت يوم القيامة

بتخاصمون ويتشاجرون

لقبور

خرجون مسرعين

يا هلاكنا

يورا

الجنة

الفصل الأول

س١: اذكر العادات السيئة عند سكان الجزيرة العربية قبل الإسلام ؟

- ١- دفن البنات أحياء بعد ولادتهن خوفاً من الفقر والذل .
- ٢- شرب الخمر .
- ٣- لعب الميسر .
- ٤- يعبدون الأصنام المنحوتة .
- ٥- الحروب القبلية التي كانت تقوم بينهم فيقتل فيها الكثير من الشباب .

س٢: كيف كانت أسرة أسماء. تخلف في تفكيرها عن غيرها من الأمة العربية ؟

عندما ولدت أسماء فرحت العائلة كلها بولادتها ، وهذا الفرح يوضح أن هذه الأسرة تختلف في تفكيرها عن غيرها .

س٣: ما اعظم درس تعلمه أسماء من ابيها ؟

اعظم ما تعلمته منه ألا تسجد لصنم قط .

س٤: متى ولدت أسماء ؟

ولدت في العام الرابع عشر قبل بعثة النبي - ﷺ .

س٥: في أي بيت ولدت أسماء ؟

ولدت في بيت عبد الله بن ابي قحافة الملقب بـ (أبي بكر) .

س٦: من هي أم أسماء ؟ هي قتيبة بنت عبد العزى .

س٧: من اللى بشرت ابي بكر بميلاد ابله ؟ بشرته أمه سلمى بنت صخر .

س٨: هل كان يريد ابو بكر ان للذ زوجته ولداً ؟ وهل انجبت قبل أسماء ؟

كان مؤمناً فسواء كانت بنتاً أم ولداً فهو من عند الخالق ..

وكانت أسماء قد أنجبت قبل أسماء ولدها " عبد الله " .

س١ : لماذا ازدادت فرحة ابو بكر باسماء ؟

فرح ابو بكر بأسماء كثيرًا ، فقد كانت قوية الجسم ، سريعة النمو ، وكلما ازداد نموها زاد ذكاؤها ، وتفهمها لكل ما تسمع ، حتى حفظت الكثير من أشعار العرب وروايتها ، واخبار العرب وتاريخهم وأسابهم .

س١ : ماذا تعلمت اسماء من والدها ؟

تعلمت من والدها : الشجاعة في القول والعمل والأمانة .

كما تعلمت منه : الرحمة والرفق بالضعفاء ، وإطعام الفقراء والمحتاجين .

كما تعلمت منه : نجدة المُستغيث ، والكثير من الصفات الحميدة وغيرها .

س١ : اذكر مظاهر حب اسماء لابيها ؟

١ . كانت تسمعه وتصغى اليه ، وتشاركه الحديث .

٢ . كانت تقف وراء الباب تنتظر رجوعه .

٣ . كانت تقلده في أعماله وكلامه وجلسته .

س١٢٣ : ماذا كان يعمل ابو بكر ؟

كان من كبار تجار مكة وكانت تجارته في الأقمشة .

س١ : ما هي اكثر اوقات السعادة عند اسماء ؟

١ . كانت تساعد الخدم في إعداد الموائد للبيت والضيوف .

٢ . كانت تذهب أحيانًا مع أبيها إلى البيت الحرام ، وتطوف معه .

٣ . كانت ترى الناس وهم يقابلونه بالبشر والترحاب .

الفصل الثاني

س : اين كان يعيش ابو بكر ؟ وما اثر ذلك عليه ؟

كان أبو بكر يعيش بمكة في الحى الذى يعيش فيه " محمد بن عبد الله " مع زوجته " خديجة بنت خويلد " وكان يسمى ((حى التُّجَّار)) ، وقد ربط الجوار بين النبي **محمد** وبين **أبي بكر** فجعل منهما :

صديقين مؤتلفين ، ومشاركين فى العمل وهو التجارة ، ومتفقين فى البعد عن عادات الجاهلية .

س : كيف اسلمت اسما . ؟

ترك أبو بكر رسول الله ، وتوجه إلى بيته ، وفتحت له أسماء وما كاد يراها حتى ابتسم لها وقال : السلام عليكم ، وعندما سأله أسماء : ما هذا .. يا ابتاه ؟ هل هذه تحية اللقاء ؟ فأجابها قائلاً : نعم .. إنها تحية الإسلام ، وهى تحية اللقاء للمسلمين ، وأن محمد بن عبد الله ﷺ أرسله الله - سبحانه وتعالى - ليعلم الناس أنه هو الخالق وحده للكون ، وأن يتركوا عبادة الأصنام ، وان يصدقوا رسوله فى كل ما يدعو إليه .
قالت أسماء : يا أبت إننى أسلمت وأمنت بكل ما جاء به محمد بن عبد الله ﷺ من عند الله - تعالى - وأمره به ، فقال :

قولى يا أسماء : " أشهد أن لا اله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله " .

س : سال الرسول - ﷺ - اسما . فبم اجابته ؟

اجابته بأنه جاء برسالة من عند الله - تعالى - بأنه واحد لا شريك له ، وأنه أرسلك إلى الناس جميعاً لتعلمهم ذلك ، وأنه هو الذى يُعبد وحده ، وأنه يأمر بالخير وينهى عن الشر ، وعن الإساءة إلى الناس ، وأن الجنة فى الآخرة لمن استقام وخاف من العقاب ، وأن النار لمن أشرك وكفر وظلم الخلق .

س : على اى شئ عاهدت اسما . الرسول ﷺ ؟ عاهدته على الطاعة لكل ما يأمر به ، والعبادة لله وحده .

س : بم دعا الرسول ﷺ لاسما . ؟

دعا لها بأن :

((يقوى إيمانها ويثبتها على الحق ، وأن يضاعف لها الثواب والأجر فى الدنيا والآخرة)) .

الفصل الثالث

س١: كيف تعلمت أسماء لعالمين دينها ؟

كانت تنتظر والدها حتى يعود إلى البيت ، ليخبرها بأحوال الرسول ﷺ وأحوال المسلمين ، وكان يلقنها كل ما سمع من الرسول من أحاديث وما نزل عليه من آيات وسور القرآن الكريم ، وكانت تذهب متخفية مع المسلمات إلى دار " الأرقم بن أبي الأرقم " التي كان يذهب إليها المسلمون والمسلمات متخفيين في أول الدعوة للاجتماع بالرسول ﷺ والاستماع إلى ما نزل به جبريل - عليه السلام - من آيات الذكر الحكيم .

س٢: من أكثر المترددون على بيت أبي بكر ؟ وومن كانت شديدة الإعجاب ؟

أكثر المترددون هم " عثمان بن عفان " و " عبد الرحمن بن عوف " و " سعد بن أبي وقاص " و " طلحة بن عبيد الله " و " الزبير بن العوام " وكانت شديدة الإعجاب بقوة إيمان الزبير وصبره على تحمل الآذى ، ودفاعه عن عقيدته .

س٣: في أي سن أسلم الزبير ؟ وما لرأيه بين المسلمين ؟

كان فتى في الخامسة عشرة من عمره ، وكان خامس خمسة أسلموا لله رب العالمين .

س٤: ماذا فعل عم الزبير عندما رفض الرجوع عن الإسلام ؟

قرر أن ينتقم منه ، فأمسكه وقيده يديه ورجليه بالحبال ولفه في حصير ، وعلقه على الحائط وأوقد تحته نارًا ، فاندلعت السنة الدخان إلى رأس الزبير ، وكاد الدخان أن يكتم أنفاسه ، فأحس الزبير ضيقًا شديدًا وكاد أن يغمى عليه ويفقد صوابه ، ولكنه صبر على البلاء وكانت كلمة التوحيد لا تفارق شفتيه ،

حتى علم عمه أن عذابه لن يرجعه عن إيمانه ، فمل من تعذيبه فك عقاله وتركه وشأنه .

س٥: ما هو سبب حرمان أسماء ؟

كانت حزينًا من العذاب الذي يلقاه المسلمون الذين اتبعوا الدين الحق ، وآمنوا بما جاء به رسول الله ﷺ ، وخاصة " الزبير بن العوام " وما يلقاه من عمه ومن أهله .

س٦: ما هي المكافأة التي وعد أبو بكر أسماء أن يكافئ بها الزبير ؟

كان يفكر في أن يزوجه من أسماء .

س : كيف تم الاتفاق على زواج أسماء من الزبير ؟

بينما أبو بكر يخطط لبدء الحديث مع الزبير ، إذ دخل على أبي بكر في قاعة الضيوف جماعة من المقربين ، وفيهم بن العوام ، وكان حديثهم في شأن الدعوة ، ولما هم الجماعة بالإصراف ، استأذن الزبير ، واستسمح القوم أن يبقى وقتاً مع أبي بكر ، ثم اقترب منه وقال له يا أبا بكر . جنتك في أمر ثم طلب منه الزواج من أسماء .

س : ماذا فعلت أسماء عندما أخبرها أبيها بطلب الزبير ؟

أطرقت بوجهها إلى الأرض حياء ولم تتكلم ، فضعها الوالد إلى صدره .

س : ما هي صلة القرابة بين الزبير وبين الرسول والسيدة خديجة ؟

أم الزبير عمة الرسول ﷺ و" العوام بن خويلد " أخو السيدة خديجة زوج النبي - ﷺ .

س : ما هو لرليب أسماء بين الذين دخلوا الإسلام ؟

كان ترتيبها من الذين دخلوا الإسلام السابعة عشرة من بين الرجال والنساء .

س : لماذا لعجب المشركون من زواج الزبير وأسماء ؟

تعجب المشركون من موافقة أبي بكر على هذا الزواج ، ونسوا أن الإسلام حطم الفوارق بين الناس ، لأن الزبير كان فقيراً .

س : كيف كان بيت الزبير ؟ وما هو حال أسماء ؟

كان فقيراً فلم يكن في بيته إلا فراش ووسادة من ليف وحشية ، فيها مثل ما في الوسادة وقربة من الجلد للشرب والاعتسال . وكانت أسماء راضية سعيدة ، لأنها اجتمعت مع الزبير على الإسلام فكانت متعاونة ؛

1. تهيئ له أسباب الراحة ،

2. تشاركه في العبادة ، وحفظ ما ينزل من القرآن .

بين
الزبير
وأسماء

الفصل الرابع

س^١: ما الذى جعل اسما، لعود ال بيت ابيها ؟

عندما تركها الزبير ، وذهب بتجارة إلى الشام ، وانتقلت إلى بيت ابيها ، لتكون مع أخيها (عبد الله وأختها الصغيرة عائشة) و (أم رومان) زوجة ابيها .

س^٢: " فى يوم كانتك اسما واعتلها تجلسان قريبا من سرير ابي بكر ، وإذا دفع الباب .. "

من الطارق ؟ وما سبب الزيارة ؟

الطارق كان رسول الله ﷺ .. سلم رسول الله ، واستأذن فى الدخول ، وقابل ابا بكر الذى أسرع فى القيام من مكانه ليجلس الرسول ، **ثم قال ﷺ لابي بكر :**

- يا ابا بكر أخرج من عندك .
- بابى أنت وأمى يا رسول الله انما هم اهلى ، أسماء وعائشة .
- يا ابا بكر ، فإني اسمح لى فى الخروج والهجرة .
- أنا معك ، الصحبة يا رسول الله .
- نعم الصحبة يا ابا بكر .
- تأخذ أنت يا رسول الله إحدى راحتى هاتين .
- نعم - يا ابا بكر - سأخذها بالثمن .

س^٣: ما حى العوامرة اللى المفق عليها المشركون ؟

قرروا التخلص منه قبل أن يستشرى خطره ، فاخترأوا من كل قبيلة فتى قويا لمحاصرة بيت محمد بالليل وقتله ، وبذلك يتفرق دمه بين القبائل ، ويعجز قومه بنو هاشم عن مواجهة قريش كلها للثأر .

س^٤: من الذى اخبر محمد ﷺ بهذه العوامرة ؟

أخبر الله رسوله ﷺ بما اتفق عليه كفار مكة .

س^٥: كيف فشلت خطة المشركين ؟

طلب الرسول من على بن أبى طالب أن ينام مكانه ، وأن يتغطى ببرده الأخضر الحضرى ، وكان المجتمعون ينظرون من ثقب الباب ، فيرون النام ، فيطمنون إلى أن محمدا ما يزال نائما مكانه ، ولكن النبى ﷺ خرج من بين صفوفهم وهم لا يشعرون .

س١ : الى اين ذهب الرسول وابو بكر ؟

خرج الرسول وصاحبه من خوخة فى ظهر بيت أبى بكر متجهين جنوباً إلى اليمن حيث وصلا إلى غار ثور .

س٢ : ما الذى فعله ابو جهل مع اسما . ؟

بعد معرفة أبى جهل بنجاة الرسول ﷺ ذهب إلى دار أبو بكر ومعه جماعته..

قال أبو جهل بصوت عال : افتحى يا بئس أبى بكر .

فلحقت أسماء الباب :

○ أين أبوك ؟

○ أبى .. خرج من البيت .

○ ا ادرى وقت خروجه .

○ لا أعرف مكانه .

- متى خرج ؟

- إلى أين سار ؟

لم يملك أبو جهل نفسه من شدة الغيظ ، فهوى على وجه أسماء بيده القوية ولطمها على وجهها لطمه وصلت إلى أذنها فشققتها وسقط القرط منها ، وقد تخضب وجهها بالدماء . ووقفت ثابتة لم تتزحزح رغم ما تعالبه من شدة الضربة ، أما أبو جهل فقد انسحب فى خزى وعار ، وقد لامه أهل مكة على ضرب أسماء .

س٣ : من الذى جاء لاسماء بعد رحيل ابو جهل ؟

جاء جدها أبى قحافة ، وكان مشغول بما وصلت إلى أذنه مما تناقلته الأخبار عن اختفاء رسول الله ونجاته .

س٤ : ماذا فعلت اسماء عندما سالها جدها عن مال ابىها ان كان اعطاه كله لمحمد ؟

عندما قال لها :

- الناس تقول إنه أعطى كل ماله لمحمد .

- اجابته : أبداً .. يا جداه - لقد ترك لنا خيراً كثيراً .

- قال لها : أرينى - يا أسماء - هذا الخير الكثير .

جمعت أسماء وأختها عائشة حصوات من فناء البيت ، ولقتها فى قطعة من القماش

ووضعتها فى الكوة ، ثم سحبت يد جدها وكان قد فقد بصره فلمس بيده الكوة ،

تقول : أليس كثيراً يا جداه ؟ فقال - الآن قد استراحت نفسى يا أسماء .

س : ضربت أسماء مثلاً في الشجاعة .. وضع ذلك ؟

عندما عرفت أسماء المكان الذي انتهى إليه الصحابان ، وهو غار ثور ، فكانت تأتي إليه ليلاً بالطعام والشراب ، يصحبها أخوها عبد الله .

س : كم يوماً بقى الرسول وصاحبه في الغار ؟

بقى رسول الله ﷺ وصاحبه في الغار ثلاثة أيام بلياليها .

س : لماذا سميت أسماء بذات النطاقين ؟

لأنها في الليلة الأخيرة صنعت سفرة فيها شاة مطبوخة ومعها سقاء الماء ، وذهبت بهما مع أخيها إلى الغار ، وأرادت أن تعلقهما ولم تجد ما تربط به ، ففكت نطاقها (حزامها) وشقته نصفين ، ربطت باحدهما السفرة وبالآخر السقاء .

س : بم دعا لها الرسول عندما رآها شقت نطاقها نصفين ؟

قال لها الرسول - ﷺ - أهدك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة .

س : ما هو دور عامر بن فهيرة ؟

كان عامر بن فهيرة يرعى غنم أبي بكر ، وكان يخرج في الصباح المبكر بالغنم ليطمس بأرجل الغنم معالم آثار أقدام أسماء وأخيها ، حتى لا يراها كفار مكة .

س : ما هو دور عبد الله بن اربط ؟

كان الدليل الذي سيقود الركب ، وعلى معرفة بالطريق ، وكان على صلة وثيقة بأبي بكر .

س : على من كانت تخاف أسماء ؟

كانت تخاف على رسول الله أكثر ، لأن الدعوة إلى الإسلام لا تتم إلا به .

س : ما الذي كان يطمئنها ؟

ان الله هو الذي أرسله برسائلته وهو الذي أمره بالخروج للهجرة ، وانه - سبحانه وتعالى - حافظه وراعيه ، وحافظ من معه لإتمام الدعوة ، ونشر الإسلام في كل أرجاء هذه الدنيا .

الاجاديت

١ قال رسول الله ﷺ

(من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)

المعاني :

سلك : اتخذ يلتمس : يطلب سهل : يسر

ما يرشد إليه الحديث :

الإسلام يحثنا ويشجعنا على طلب العلم فواجب المسلمين أن يكون منهم العالم النابه والمهندس البارِع والطبيب الحاذق والمفكر المبدع ليكون المسلم عزيزاً في الأرض سيداً في الكون مبدعاً في هذا الوجود.

٢

عن النبي ﷺ قال : « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من

كبر. فقال رجل : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة؟

قال ﷺ : إن الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس»

«رواه مسلم»

المعاني :

مثقال : مثقال الشيء مثله في وزنه .

بطر : إنكار . كبر : العظمة والتجبر والإثم الكبير . غمط : احتقار

ما يرشد إليه الحديث :

الكبر والغرور من أسوأ الصفات ولا يدخل من يتصف بهما الجنة .

الله جميل يحب الجمال والإسلام دين النظافة والطهارة وحسن المظهر سنة.

٣

يقول رسول الله ﷺ :

«رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى».

«رواه البخاري»

المعاني :

اقتضى الدين : طلبه . سمحاً : متسامحاً سهلاً لنا .

ما يرشد إليه الحديث :

الإسلام دين اليسر والتسامح والسماحة يجعل المعاملات تتم في يسر وسلام دون تفرقة بين المسلم وغير المسلم فيجب على المسلم أن يكون سهلاً لنا في التعامل اليومي في كل أمور الحيلة فلا يثير المشكلات ولا يعوق الأعمال.

٥٤٤ قال رسول الله ﷺ :

« ما من مسلم يخرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ».

« رواه البخاري »

المعاني : بهيمة : حيوان .

قال رسول الله ﷺ :

لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه . « رواه البخاري »

المعاني :

يحتطب : يجمع الحطب . حزمة : ما جمع وربط من كل شيء . ما يرشد إليه الحديثان :

العبادة في الإسلام يتسع مفهومها ليشمل ما فرضه الله علينا من عبادات وكذلك كل حركة الإنسان العملية في الحياة . فالعمل عبادة وتعمير الارض عبادة وكل الاعمال لها قيمتها واهميتها سواء كان بدينا او فكريا وشرف العمل في الإسلام ليس في نوعه ولكن الشرف في إتقان العمل .

٧٠٦ سأل رجل رسول الله ﷺ :

« - قلت: يا نبي الله علمني شيئا انتفع به. قال: اعزل الاذى عن

طريق المسلمين. ».

« رواه البخاري ومسلم ».

المعاني :

اعزل : ابعد .

قال رسول الله ﷺ :

((بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فعلى الطريق، فأكراه،

فشكر الله له فغفر له))

« رواه البخاري ومسلم »

المعاني :

أكراه : المراد : ابعده عن الطريق .

ما يرشد إليه الحديثان :

يجب على المسلم ان يسعى إلى نظافة البيئة التي يعيش فيها ويجمله فهو بذلك في عبادة .

٨ قال رسول الله ﷺ :

« - إذا رأيتُم الهلال فصوموا، وإذا رأيتُموه فافطروا، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوماً... »

« رواه مسلم »

المعاني :

غم عليكم : لم تروه بسبب غيم أو ضباب .

ما يرشد إليه الحديث :

يثبت للصوم بروية الهلال من رجلين صادقين أمينين أو من رجل وامرأتين . فإذا لم يثبت الهلال يوم التاسع والعشرين من شعبان يثبت رمضان بإتمام شعبان ثلاثين يوماً .

٩ قال رسول الله ﷺ :

« (رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ .

وعن الصبي حتى يحتلم) »

« رواه أحمد وأبو داود »

المعاني :

يفيق : المراد : يعقل . يحتلم : يبلغ مبلغ الرجال .

ما يرشد إليه الحديث :

لا يحاسب الله عز وجل المجنون أو النائم أو الصبي الذي لم يبلغ وذلك لأن الحساب يكون على المسلم العاقل البالغ .

١٠ قال رسول الله ﷺ :

« - " أرحم امتي بامتني أبو بكر، وأشدهم في أمر الله عمر، وأصدقهم

حياء عثمان، وأقروهم لكتاب الله أبي، بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت،

وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، إلا وإن لكل أمة أميناً وأمين

هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح... »

« رواه الترمذي »

المعاني :

أشدهم في أمر الله : أقواهم في تنفيذ أوامر الله وحدوده .

أصدقهم حياء : المراد أن حياءه لا تصنع فيه .

أفرضهم : أكثرهم معرفة بالفرائض .

ما يرشد إليه الحديث :

صحابة الرسول ﷺ لهم مكانة عظيمة وهم القدوة الصالحة لنا في كل

زمان ومكان وهذا الحديث يبين لنا فضائل بعض الصحابة ومنهم سيدنا

عثمان بن عفان الذي كان شجاعاً حياً كما وصفه الرسول ﷺ في الحديث

حيث كانت الملائكة تستحي منه ...